من بعدها للقيامة المجيدة التي تجعل اجسادهم في يوم الدين شبيهة بجسد المسيح في خواصه العجيبة بعد قيامته

وقد اختصر الرسول كل ايماننا في هذه الالفاظ الوجيزة الجامعة وهي قوله: اعترف بقيامة يسوع فتخلص قال في رسالته الى اهل رومية (١٠: ٩) « لانك ان اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك انَّ الله قد اقامهُ من بين الاموات فانك تخلص »

قصيدة

في قيامة ربّنا وفادينا يسوع المسيح

من نظم سيادة المنسيور يوسف اللم النائب الاسقفي

قام المسيح فيا بُشرى قيامتهِ ... سيري بذا اليوم ابهى من غزالتهِ
بتنا ليالي واياماً نؤملنا ... من صبحكِ اليوم بشراً من اسرتهِ
ظنَّ البُغاة الأُلى فازوا بمطمعهم ... بانَّ ذا الفوز ممتدٌّ لغايتهِ
قالوا استرحنا ونمنا ملء اعيننا ... وقد اخذنا احتياطاً من ضلالتهِ
نقام ذا اليوم يخزي من بهِ عبثوا ... ولا فرار لهم من وجه سطوتهِ
وراح ذاك الصفا يعدو بلا وجلٍ ... عدواً حثيثاً سريعاً نحو اخوتهِ
نشوانَ من طربٍ نشوانَ من ظفرٍ ... كأنهُ الفارس المجلي بساحتهِ
كذا النساء سرينَ اليوم من فرحٍ ... يخرنَ بالبرق اذ يسري بمخبّتهِ
هيَّا الى القبر سالوا عنهُ مخفركم ... قوماً من الجند رمتم في حراستهِ
هيَّا الى القبر سالوا فوقهُ حجراً ... منكم ترشّح خوفاً من حُياتهِ
هي الحقيقة لا تنفكُّ ظافرةً ... وجحفل البطل مأسور بنزوتهِ
قد تمَّ ما قيل واعتدّوه عن سفهٍ ... يا ناقضاً هيكلاً خذ في بنايتهِ
قد كان يونان بطن الحوت مضجعاً ... فعاد ثالث يومٍ في سلامتهِ
قولوا لذا الجيل كفوا عن مقالتكم ... قد قام من ليس يُعطي غير آيتهِ
فوق الصليب طلبتم منهُ معجزةً ... نجاتهُ كالأُلى أنجى بقوّتهِ

فهاكم اليوم ما رمتم بطلبكم ... وخبروا من اردتم عن اجابتهِ
قام المسيح وقد ادّت شهادتهُ ... كل الشواهد تاكيدًا لبعثتهِ
انَّ الملائك نادت حول مضجعهِ ... قد قام ليس هنا فارنوا لحجرتهِ
كذا الجوامد في ذا الامر قد شهدت ... والصخر زمجر صوتًا من ضخامتهِ
سارا جواسيسكم سالوا عشائركم ... وسائلوا انكلٌ عن مجلى قيامتهِ
وسائلوا العازر المنشور من جدثٍ ... وقد رأيتم بهِ مصداق قدرتهِ
سرُّ القيامة قد جلَّت دلائلهُ ... حتى غدا الصبح ادنى من دلالتهِ
هذه قيامة فادينا لنا وضعت ... اقوى عمادٍ يقوّي ركن بيعتهِ
فيها الرجاء الذي يحيي عواطفنا ... ودونها عبثًا همنا بدعوتهِ
وكيف نسعد في الدنيا وسيّدنا ... على الصليب يادينا لقدوتهِ
هيَّا اتبعوني على هذا الطريق ولا ... تبغوا صراطًا سواه في استقامتهِ
مجد القيامة ينبينا تألمهُ ... وعبرة الامر تبدو في نهايتهِ
بالامس قد كان محفوفًا باعذيةٍ ... منها الهوان اعتلى اعلى منصّتهِ
واليوم قد قام معتزًّا ومنتصرًا ... ومجده ملأَ الدنيا ببهجتهِ
قد مات طوعًا وقام اليوم مزدريًا ... بالموت والموت هيَّاب لسطوتهِ
بموته قد ارانا انهُ بشرٌ ... واليوم لاهوتهُ بادٍ بنهضتهِ
ومن تجسَّد من عذرا بلا رجلٍ ... لا بدعَ أن قام من تلقا ارادتهِ
وصار انصاره من بعد موتتهِ ... يناصبون المنايا في محبّتهِ
وعاد اعداؤه من بعد بعثتهِ ... طيرٌ على روسهم من سرّ خطّتهِ
سبحان من لحدهُ مهدٌ لبيعتهِ ... سبحان من قبرهُ نشرٌ لأمتهِ
هذي تدابير من تندكُّ صاغرةً ... كل الشوامخ اقرارًا بحكمتهِ